

الثاني )2( -أ. د. سليمان العيوني

سلیمان العیونی

الفصيحة ورعنها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم في الدرس الثالث عشر - 00:48

من دروس مقرر اللغة العربية في أكاديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام في الدرس الماضي كان قد تكلمنا على بابي كان واخواتها - [00:01:04](#)

وهي من نواصخ الابتداء وبقي في هذا الباب بقية نكمالها باذن الله تعالى في هذا الدرس وقد ذكرنا ان كان واحواتها ثلاثة عشر فعلاً امها كان ومعنا كونى كان امها - [00:01:23](#)

اي اكثراها في الاستعمال ولا شك ان كان اكثرا هذه الافعال استعمالا في اللغة ولكنها اكثرا هذه الافعال استعمالا في اللغة صار لها خصائص تتميز بها عن غيرها من اخواتها - 00:01:45

من هذه الخصائص زياحتها فقد تزاد كان بشرطى ان تكون بلفظ الماضي كان لا بلفظ المضارع يكون او لفظ الامر كن وتكون زياحتها بين شبيئين متلازمين كالمبتدأ والخبر يقول محمد كريم - 00:02:07

ثم يزيد كان بينهما فتقول محمد كان كريم وكان هنا فعل زائد كلمة زائدة ومعنى كونها زائدة انها ليس لها مرفوع ولا منصوب اي ليس لها معمول ليست فكان الناقصة - 00:02:39

القمر وما احسن زيدا وما اسرع اخاك ثم تزيد كان بينما - 00:03:08

و فعل التعجب فتقول ما كان احسن القمر ما كان اجمل السماء ما كان ازرع اخاك وكان هنا دخلت وهي زائدة بين شيئاً ممتلازمين  
فليس لها معمول. لا مرفوع ولا منصوب - 00:03:43

ومن المطلزمات الاسم الموصول وصلته لقولك جاء الذي يكرم الضيوف وجاء الذي يساعد المحتاجين ثم تزيد كان بين الاسم الموصول الذي وصلته فتقول الذي كان يساعد المحتاجين وهكذا اذا وكان قد تزاد - 00:04:11

بشرط ان تكون بلفظ الماضي وبشرط ان تكون زيادتها بين شيئين متلازمين وكل ما قيل عنه في اللغة انه زائد فمعنى ذلك انه زائد في التركيب. في تركيب الجملة حيث - 00:04:52

يمكن ويجوز ان تحدفه ويكون ذكره وعدمه سواء سواء في عدم التأثير في ترحيب الجملة اما من حيث المعنى فله معنى ومعناه التأكيد التأكيد يعني تقوية المعنى المفهوم قبل دخول هذا الزائد - 00:05:18

يعني لا يأتي بمعنى جديد لا يفهم ويعرف الا من لفظه لا يأتي بمعنى جديد. وانما يؤكد ويقوى المعنى المعروف قبل دخوله وهذه خاصية من خصائص كان ومن خصائص ان - 00:05:50

ان كان يجوز ان تمحى مع اسمها ان تمحى هي اسمها سباقى خبرها. يعني لا يبقى من كان واسمها وخبرها الا الخبر وتحذف كان

واسمها وذلك بعد ان الشرطية وبعد لو الشرطية - 00:06:17

يعني ان حذفها مع اسمها يكون بين بعد حرفين من حروف الشرط وهما ان ولو مثال ذلك ان تقول كل ولو تمرة يعني كل ولو كان المأكول تمرة حدثنا كان المأكول - 00:06:50

كان واسمها وبقي خبرها تمرة وقلنا كل ولو تمرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد الصحابة عندما اراد الزواج التمس ولو خاتما من حديث اي التمس ولو كان الملتمس خاتما - 00:07:19

وتحذف كان الملتمس وابقى الخبر فقال ولو خاتما وتقول قد فهمت ما قلته ان صوابا وان خطأ يعني قد فهمت ما قلته ان كان قوله صوابا او خطأ كان قوله - 00:07:51

كان واسمها حذف وبقي الخبر صوابا وقلت ان صوابا ومن ذلك قول الشاعر قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيل اي قد قيل ما قيل - 00:08:35

ان كان المقول صدقا فهذه خاصية ثانية من خصائصك انا من خصائص كان ايضا ان نونها يجوز حذفها اذا كانت في يكون المجزوم بالسكون ونشرح هذه الخاصية الاخيرة بعد الفاصل - 00:08:59

باذن الله تعالى فانتظرونا هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحببوا لها فللمرأة حقها في التعليم - 00:09:47

وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين - 00:10:24

والتعليم حق للمرأة على ابها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ابها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقدوها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - 00:10:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمة العالمة كعائشة ام المؤمنين - 00:11:15

قال عطاء بن ابي رياح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملني وابشرني. قال تعالى - 00:11:35

الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نفيرا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:12:01

ونكمل هذا الدرس الثالث عشر وقد توقفنا على الخاصية الثالثة من خصائص كان وهي جواز حذف نونها بشرط ان تكون كان بلفظ المضارع يعني يكون او تكون او نكون او اكون - 00:12:38

المضارع كما نعرف لابد ان يبدأ بحرف من احرف المضارعة الرابعة انيت الشوط الثاني ان يكون مجزوما بالسكون ان يكون مجزوما ليس مرفوعا او منصوبا بل يكون مرجوما ومرجوما بالسكون - 00:13:08

لا يكون مجزوما بحذف النون في الافعال الخمسة او لا يكون بحذف حرف العلة بل يكون ملزوما بالسكون قوله محمد لم يكن مهملا لم يكن يكن هذه كان جاءت بلفظ مضارع - 00:13:34

يكن وهو مجزوم بل علامة جزمه السكون. فيجوز ان تثبت النون لم يكن مهملا ويجوز ان تمحى النون وتقول محمد لم يكن مهملا وتقول لا تكون قائلة تكون هذه كانت بلفظ المضارع تكون - 00:14:05

وقد جزمت بلا النافية وعلى ما توجز منها السكون لا يجوز اثبات النون لا تكون قافلا ويجوز حذف النون فتقول لا تك مهملا ومن ذلك قوله تعالى ولم اكن بغيها - 00:14:39

اصل ذلك في التركيب اللغوي ولم اكن بغيها ويجوز حذف النون وعلى جاءت الاية الكريمة ولم اكن بغيها فهذه ثلاث خصائص تختص بها كان عن بقية اخواتها اخواتها الباقيات لا يجوز فيها - 00:15:04

زيادتها ولا حذفها مع اسمها ولا حذف حرفها الاخير لان هذه من خصائص كان ونختم الكلام على كان واخواتها باعرابي بعض الامثلة ونأخذ مثلا الا كان التي جاء خبرها مفردا - [00:15:38](#)

اي ليس جملة ولا شبه جملة كما شرحنا تقول كان النفط مهما او كان او اصبح النفط مهما وكان او اصبح فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - [00:16:14](#)

والنفط اسم كان او اسم اصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومهمها الخبر كان او اصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولو قلنا المهندسان ماهر ان وهم مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة رفعهما الالف لانهما مثنى - [00:16:44](#)

ثم ندخل بعد ذلك كان او احدى اخواتها فماذا سنقول طبعا سترفع الاسم بالالف وتنصب الخبر بالياء. فنقول كان المهندسان ماهرين اذا ترفع اسمها وهو المهندسان بالالف وتنصب خبرها وهو ماهرين - [00:17:22](#)

بالياء اما النون هنا نون الثنوية ونون الثنوية مكسورة دائما ولا علاقة لها لا هي ولا حركتها بالعرايب تثنية دائمها مكسورة كان المهندسان ني ماهري ني ولو قلنا المهندسون ماهرون - [00:17:56](#)

هذا مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الواو لانهما جمع مذكر سالم ثم ندخل كان او احدى اخواتها فنقول كان المهندسون ماهرين وكان ترفع اسمها وهو المهندسون بالواو وتنصب خبرها وهو ماهرين بالياء - [00:18:29](#)

فنقول كان المهندسون ماهرين واما النون هنا فهي نون الجمع ونون الجمع مفتوحة دائما ولا علاقة لها بالاعراب ولو قلت المدراس مخلصات. فهذا جمع مؤنث سالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة - [00:18:58](#)

احنا قلنا المدراس مخلصات مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الضمة ثم ندخل كان احدى اخواتها فنقول كانت المعلمات مخلصات وكانت ترفع اسمها وهو المعلمات بالضمة وتنصب خبرها وهو مخلصات - [00:19:29](#)

بالكسرة فان قال قائل لماذا المعلمات بضمة دون تنوين ومخلصات بالتنوين فنقول هذا لا علاقة له بالاعراب وانما هذا يتعلق بـ [التنوين لا يجامع الـ](#) كما انه لا يجامع الاضافة - [00:19:55](#)

وهذه ثلاثة اشياء لا تجتمع التنوين والـ والا ضافة اذا جاء احدها انتفي الاخران فانت عندما قلت المعلمات بالـ لم تنوين كانت المعلمات ولو حذفت لنوينت معلمات واما مخلصات فليست فيها الـ فبقي الايم على اصله في التنوين مخلصات - [00:20:29](#)

ولو ادخلت عليه لم تدون المخلصات وهكذا ونأخذ مثلا اخر ويكون الخبر فيه شبه جملة اي جارا و مجرورا او ظرف في قوله كان الرجل في المسجد وكان فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - [00:21:00](#)

والرجل اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفي المسجد في حرف جر والمسجد اسم مجرور به وعلامة جره الكسرة وشبة الجملة في المسجد خبر كان ونقول في خبر كان اذا كان جملة - [00:21:36](#)

فعالية كان محمد يلعب وكان فعل ماض ومحمد اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويلعب فعل مضارع مرفوع لانه لم يسبق بـ [بناصب](#) ينصبه ولا بـ [جاجزمه](#) يجزمه وعلامة رفعه الضمة وكل فعل فاعل بـ [بعد](#) - [00:22:04](#)

فان ظهر والا فهو ضمير مستتر ففاعل يلعب ضمير مستتر تقديره هو فيلعب وضميره المستتر هو جملة فعلية وهذه الجملة الفعلية يلعب هو خبر كان في محل نصب وذكرنا ثلاثة امثلة لـ [كان](#) وـ [اخواتها](#) - [00:22:36](#)

وخبرها اسم مفرد وشبه جملة ونتوقف هنا للتفاصيل وانتظرونا ان شاء الله بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب - [00:23:06](#)

وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر - [00:23:35](#)

قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة. فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:23:57](#)

وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال فاضعها في الكتاب

فابيت ساهرا فرحا بتلك الفاندة . وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:24:17

صحيح البخاري جمیعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة . وقال ابو العباس النحوي - 00:24:39

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:24:58

بسم الله الرحمن الرحيم تكمل ما بقي من هذا الدرس وقد انتهينا بحمد الله من الكلام على كان واخواتها وهو اول ناسخ من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية لنبدأ بالكلام الان على الناسخ الثاني - 00:25:26

من نواسخ الجملة الفعلية من نواسخ الجملة الاسمية وهي كاد وافعى وكاد واخواتها هذا واخواتها ويقال ايضا افعال المقاربة والرجاء والشروع هذا واخواتها ثلاثة انواع وبعضها تسمى افعال المقاربة وبعضها - 00:26:07

يسمى افعال الرجاء وبعضها يسمى افعال الشروع والنوع الاول من كاد واخواتها افعال المقاربة وهي ثلاثة افعال وهي كاد واوشك وكرب كاد واوشك واقترب هذه افعال المقاربة وسميت افعال المقاربة لانها تدل - 00:26:44

على قرب حدوث الخبر على قرب حدوث خبرها فاذا قلت كاد محمد يرسب هذا محمد يرسب يعني ان محمد لم يرسب لكن رسوبيه كان قريبا وسميت افعال المقاربة لانها دلت على قرب حدوث الرسوب - 00:27:24

وهو خبرها طيب ماذا تعمل هذه النواسخ السادة واخواتها الجواب انها تعمل مثل عملك انا واخواتها يعني انها ترفع المبتدأ وتتصب الخبر كقولك او شركة السماء ان تمطر كربت السماء - 00:28:03

تمطر كل ذلك يدل على المقاربة وقولك كاد محمد يرسب هذا فعل ماظ ناسخ محمد اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويرسب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر بعده تقديره هو - 00:28:52

والجملة من يرسب وفاعلها المستتر هو خبر كاد في محل رفع فان قلت اذا كانت كاد واخواتها تعمل عملا كان واخواتها فلماذا عزلت عنها وجعلت في باب مستقل الجواب الجواب - 00:29:23

لان هذه الافعال يشترط فيها شرط لا يشترط في كان واخواتها وهو ان يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع يعني ان خبرها لا يكون اسمها مفردا ولا يكون شبه جملة - 00:29:56

لا يكون الا جملة فعلية فعلها مضارع يعني لا يكون خبرها ايضا جملة اسمية ولا جملة فعلية فعلها ماض بل يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع لقولك محمد يذهب يقاد البرق - 00:30:21

يخطف ابصارهم واوشك السماء ان تمطر ولا يجوز ان تقول كاد محمد راسبا وكاد البرق خاطفا واوشكت السماء ممطرة لا يكون اسمها لا يكون خبرها اسمها مفردا والنوع الثاني من كاد واخواتها - 00:30:54

هي افعال الرجاء افعلن الرجاء وهي عسى وحرى واحلوقي عسى وحرى واحلوقي تسمى افعال الرجاء لانها تدل على رجاء خبرها يعني على رجاء حدوث خبرها يعني ترجو ان يحدث خبرا ان يحدث خبرها - 00:31:32

تقول عسى محمد ان يزورنا اذا قلت عسى محمد ان يزورنا انت لا تخبر عن محمد انه زارك او سيزورك ولا تخبر عن قرب زيارته وانما ترجو زيارة محمد عسى محمد ان يزورنا - 00:32:09

وعشت السماء ان تمطر وعسى الاختبار ان يكون سهلا وكذلك هما بمعنى عسى يقول تقول حرى محمد ان يزورنا واحلونا محمد ان يزورنا ومن ذلك قوله تعالى عسى ربكم - 00:32:43

بمعنى عسات ان تمطر هي في اعرابها اعرابي كان واخواتها الا انه يشترط في خبرها ان يكون جملة فعلية فعلها مضارع كما سمعتم في الامثلة ومن ذلك قوله تعالى عسى ربكم - 00:33:15

ان يرحمكم وعسى الله ان يأتي بالفتح فاذا قلت عسى الله ان يأتي بالفتح فعسى فعل ماض ناسخ مبني على الفتح المقدر لان عسى مختوم بالف يعني ان الفتح مانع من ظهوره التعذر - 00:33:44

لان التعذر مع الالف وعسى فعل ماض مبني على الفتح المقدر لا محل له من الاعراب واسم الله اسمه عزاء مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة. عسى الله ان يأتي بالفتح ويأتي - 00:34:23

فعل مضارع منصوب بانه عالمة نصب الفتاحة وفاعل يأتي ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الله وبفتح جر مجرور وجملة ان يأتي  
بالفتح هذه الجملة الفعلية خبر وعسى في محل - 00:34:54

والنوع الثالث من كاد وآخواتها هي افعال الشروع وافعال الشروع هي التي سنشعر باذن الله في الدرس القادم لشرحها فنستوعدكم  
الله في هذا الدرس الى لقاء بالدرس القادم ان شاء الله - 00:35:18  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنواد رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشري ندى بشري لنا زاد اكاديمية  
بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:51